

القرآن تدبر وعمل ج 51 | من سورة الإسراء إلى سورة الكهف الآية

47

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب.

وفيديو جديد قراءة من كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز وجل - [00:00:00](#)

هنقرا مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الخامس عشر من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. قال تعالى سبحانه الذي اسرى بعبد - [00:00:15](#)

من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. والحق انه عليه السلام اسرى به يقظة لا مناما. فالتسبيح انما يكون عند الامور العظام. فلو كان مناما لم يكن فيه كبير شيء ولم - [00:00:35](#)

يكن مستغظما ولما بادرت كفار قريش الى تكذيبه. ولما ارتدت جماعة ممن كان قد اسلم. وايضا فان العبد عبارة عن مجموع الروح والجسد. وقد قال اسرى بعبد. كلام الامام العلامة الحافظ ابن - [00:00:55](#)

كثير في مسألة لم تكن موجودة عند المسلمين الاولين. لكن بعض الفرق والطوائف الاسلامية فيما بعد طرحت هذا السوق وين ؟ هل معجزة الاسراء كانت بالروح والجسد؟ ام روح فقط؟ وفي بعض الناس اللي بدأت - [00:01:15](#)

مع مقولة ان الاسراء كان في المنام. يعني النبي محمد صلى الله عليه وسلم لم يتم الاسراء به حقيقة. وانما هو نايم وشاف رؤية فالامام العلامة الحافظ ابن كثير هنا بيذكر اوجه كثيرة مختلفة دلالتها انه اسرى به يقظة - [00:01:35](#)

كان لا مناما. يعني النبي محمد صلى الله عليه وسلم بروحه وجسده وهو يقظان صاحي. حصل له كده. رحلة الاسراء وكان عندي تعليق بمناسبة كلام ابو حمالات اللي فيما بعد تراجع عنه وجاب ورقة وقال انه ما كانش قاصد اشكك والكلام ده. فيه فرق كبير جدا - [00:01:55](#)

جدا انك تتقع في اختلاف نوعا ما مقبول وموجود في كتب المسلمين وفي تراسهم. واحنا بقى هنحل المشكلة دي مع بعض ونشوف ايه الحل مش مشكلة. وبين انك ت اخترع قول جديد منكر عند علماء المسلمين على مدار التاريخ الاسلامي ان انت تقول ده ما فيش اصلا لا اسراء ولا فيه حاجة - [00:02:15](#)

ولا في معراج ولا تنكر الموضوع بالكلية. قال تعالى عسى ربكم ان يرحمكم. وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا. في هذه الايات التحذير لهذه الامة من العمل بالمعاصي لئلا يصيبهم ما اصاب بني اسرائيل. فسنة الله واحدة ولا تبدل ولا تغير. ومن - [00:02:38](#)

نظر الى تسليط الكفرة على المسلمين والظلمة عرف ان ذلك من اجل ذنوبهم. يعني تسليط الكفرة والظلمة على المسلمين. عرف ان ذلك من اجل ذنوبهم عقوبة لهم. وانهم اذا اقاموا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مكن لهم في - [00:03:08](#)

ارضي ونصرهم على اعدائهم. اهل الكتاب تحديدا من اليهود عارفين كويس اوي. وهم بينسبوا الكلام ده لسيدنا ابراهيم عليه السلام ان في حاجة اسمها الوعد والعهد والقسم. وفي قائمة فيديوهات كاملة على قناة الدعوة الاسلامية نتكلم فيها عن الموضوع ده. في مجال الحوار الاسلامي المسيحي - [00:03:28](#)

دراسة الكتاب المقدس والكلام ده كله. فاليهود يقولوا ان كان فيه وعد وعهد وقسم ما بين الله عز وجل وسيدنا ابراهيم. فالله عز

وجل قال لسيدنا ابراهيم انه بطيئ الارض والنسل والبركة في مقابل ان سيدنا ابراهيم واتباعه واولاده يتبعوا الوصايا - [00:03:48](#) الشرائع والاحكام وان نتيجة عدم اتباع الوصايا والشرائع والاحكام ان ربنا هيسلط عليهم اعدائهم. وهذلهم ويخزيهم في الدنيا هو نفس الكلام هنا منطبق ايضا على المسلمين. فسنة الله واحدة. فاتبع الوصايا والشرائع والاحكام وتتبع الوحي وتعبد - [00:04:08](#) الله عز وجل لا تشرك به شيئا ربنا يفتح عليك بركات من السماء والارض ويورثكم الارض وتعيشوا احلى حياة في الدنيا زيادة عليها جزاء الآخرة. اما بقى تعصوا الله عز وجل وتنحرفوا عن اتباع الوصاية والشرائع والاحكام - [00:04:28](#) ربنا ايضا هيسلط علينا اعدائنا. قال تعالى وجعلنا الليل والنهار ايتين. فمحونا يا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة. وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم. ولتعلموا عدد السنين والحساب - [00:04:48](#) وكل شيء فصلناه تفصيلا. وجعلنا الليل والنهار ايتين اي علامتين على وحدانيتنا ووجودنا وكمال علمنا وقدرتنا. والاية فيهما اقبال كل منهما من حيث لا يعلم وادباره الى حيث لا يعلم. ونقصان احدهما بزيادة الآخر. وبالعكس اية ايضا. وكذلك ضوء - [00:05:18](#) نهار وظلمة الليل. وموجود في التفاسير ان اية الليل القمر واية النهار الشمس. وفي قوله تعالى فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة. ان اية الليل القمر محونا اية الليل - [00:05:48](#) واجعلنا اية النهار مبصرة. بمعنى ايه؟ في بعض التفاسير بتقول ان القمر والشمس هم اللاتين كانوا زي بعض متوهجين ومنيرين جدا. فمحونا اية الليل يعني خلاص القمر لم يعد مثل الشمس - [00:06:08](#) وجعلنا اية النهار مبصرة فالشمس فضلت زي ما هي. وبعدها الله عز وجل يقول لتبتغوا فضلا من ربكم. وكأن ده في مصلحة الانسان علشان يقدر يسعى في الارض ويعيش. تخيل لو الليل كان زي النهار وان اية الليل زي اي - [00:06:28](#) النهار الشمس زي القمر كانك عندك شمسين. هنقدر ننام ازاى؟ وعلى هذا التفسير ان القمر كان زي الشمس وبعدين القمر انطفأ فلم يعد مثل الشمس ويدوبك ببعكس ضوء الشمس. ده يعتبر اعجاز علمي. وتكلمنا عن هذا بالتفصيل في فيديو من فيديوهات الاخ حسام - [00:06:48](#) مصطفى ربنا يحفزه ويبارك فيه ساقطع الليك تحت في الوصف. قال تعالى ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن من فاولئك كان سعيهم مشكورا. وفي الاية تنبيه على ان ارادة - [00:07:08](#) خير الآخرة من غير سعي غرور. من اراد الآخرة ايوه وبعدين هتفضل قاعد مكانك يعني وسعى لها سعيها وهو مؤمن. فلازم الايمان ولازم السعي. وان ارادة كل شيء لابد لنجاحها من - [00:07:28](#) السعي في اسباب حصوله. فربنا بيقول انت تريد الآخرة لابد ان تسعى لها وانت مؤمن. فاولئك كان سعيهم مشكورا. هتأخذ جزاء. قال تعالى وهذه لفتة جميلة جدا من المفسرين. وقل رب ارحمهما - [00:07:48](#) كما ربياني صغيرا. وفهم من هذا انه كلما ازدادت التربية ازداد الحق ذلك من تولى تربية الانسان في دينه وديناه تربية صالحة غير الابوين. فان له على من رباه حق التربية - [00:08:08](#) يعني انت بتدعي لهم بتدعي لابوك وامك وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. طبعا في الصغر انت محتاج رعاية وكزا. طب فكرة تربية تحديدا. يعني مش اكلوني شربوني لا كما ربياني صغيرا. فقال لك التربية دي حاجة مهمة جدا جدا. وهي من ضمن - [00:08:28](#) ان اسباب ان الاب والام لهم عليك حق. وبالتالي اي حد قام معك بهذا الدور رباك تربية صالحة فلو عليك حق. ابسط الحقوق انك تدعي له بالخير. ده غير بقى الاحترام والتعامل والكلام ده كله. مجرد الرغبة في الآخرة لا يكفي - [00:08:48](#) لابد من الايمان والعمل مع تلك الرغبة. الاية اللي ذكرناها. يعطي الله تعالى الدنيا من يحب ومن لا يحب. وعطاؤه بين التكريم والابتلاء والاستدراج قال تعالى من عطا ربك وما كان عطاء ربك محظورا. لا تنسى انك محاسب - [00:09:08](#) على المال. قال تعالى واتي ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا قال تعالى ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعبادة اديه خبيرا بصيرا. وقلنا مرة ثانية يقدر يعني يضيق. يضيق عليه رزقه. يعني يبقى فقير - [00:09:41](#) تعليقا على قوله تعالى انه كان بعباده خبيرا بصيرا. اي خبير بصير بمن يستحق الغنى. ومن يستحق الفضل. النقطة دي هامة جدا وهي

لا تعني ان انت خلاص تظل زي ما انت لو انت فقير ولا تسعى انك تبقى غني مش ده المعنى - [00:10:21](#)

المعنى انك لما تتأمل احوال الناس وتشوف ان ده غني وان ده فقير انه كان بعباده خبيرا بصيرا. خبير بصير بمن يستحق الغنى ومن يستحق الفقر. يعني احوال الناس زي ما انت شايفها نتاجع - [00:10:41](#)

علم وحكمة مش كده عشوائية وعمى وصدفة. فان من العباد من لا يصلحه الا الفقر. خل بالك موضوع الرزق ده ايضا داخل في نفس معنى يعطي الله تعالى الدنيا من يحب ومن لا يحب وعطاءه دائر بين التكريم والابتلاء والاستدراج. فهمت - [00:11:01](#)

العلامة الحافظ ابن كثير بيقول في احوال الناس ان ليه ده ممكن يبقى غني وليه ده ممكن يبقى فقير؟ فان من العباد من لا يصلحه الا الفقر. يبقى ده عبد مسلم مؤمن فقير ليه؟ ده لمصلحته. ويبقى ده كرم من من ربنا وفضل منه - [00:11:21](#)

لانه يعلم انه لو كان غنيا لفسد عليه دينه. كويس. وحال اخر وان من العباد امان لا يصلحه الا الغنى. فيبقى ده عبد مسلم مؤمن وربنا اعطى له مال لان الله عز وجل يعلم - [00:11:41](#)

انه لو كان فقيرا كان هيبقى مثلا مجرم او حرامي او مرتشي او يسعى لاكتساب المال بالحرام ويفسد في الارض. فيبقى ده كرم وفضل من الله عز وجل. ولو افتقر لفسد عليه دينه. وقد يكون الغنى في حق بعض الناس استدراك - [00:12:01](#)

يبقى دول ايه؟ دول كفار فجار اشرار. وربنا اعطاهم الدنيا. يستدرجهم من حيث لا يعلمون. علشان يفضلوا يعملوا في الذنوب والمعاصي فربنا يجازيهم عليها يوم القيامة. بعذاب شديد والفقر عقوبة عياذا بالله - [00:12:21](#)

من هذا وهذا. فيبقى ليه انت فقير؟ وربنا مضيق عليك رزقك علشان تلتفت هو انا بعمل ايه غلط حتى ابتلاني الله عز وجل بالفقر. اذا هناك احوال كثيرة مختلفة. متعلقة بالرزق. قال تعالى ولا تقربوا الزنا - [00:12:41](#)

آآ والنهي عن قربانه ابلغ من النهي عن مجرد فعله. لما تيجي تشوف في العهد القديم لا تزني. حاضر. لا تقربوا الزنا ابلغ من النهي عن مجرد فعله. ليه؟ لان ذلك يشمل النهي عن جميع مقدماته ودواعيه. فان من - [00:12:59](#)

قام حول الحمى يوشك ان يقع فيه. خصوصا هذا الامر الذي في كثير من النفوس اقوى داعي اليه. قال تعالى في سياق النهي عن التكبر انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا - [00:13:19](#)

اي مقدرتك لا تبلغ هذا المبلغ. بل انت عبد ذليل محاط بك من تحتك ومن فوق اويقك انك لن تخرق الارض. يعني انت ضعيف فقير لدرجة انك تحتاج الى الارض اللي تحتك - [00:13:39](#)

علشان تحملك علشان تعرف تعيش. وايضا معنى ان انت لست بهذه القوة الخارقة الجبارة لدرجة ان انت لما تيجي تدوس في الارض بتشققها وتكسرها. انت حتى حتما في هذه الدنيا. ولن تبلغ الجبال - [00:13:59](#)

بلا طولا. فهنا هو بيقول انت عبد ذليل محاط بك من تحتك ومن فوقك والمحاط محصور ضعيف فلا يليق بك التكبر. رائع نعم. ربنا بيأدبنا وبيعلمنا. ابتعد عن الخطوات التي تؤدي بك الى الوقوع في الفواحش والمعاصي. فان من حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه - [00:14:19](#)

قال تعالى ولا تقربوا الزنا. انت مسؤول يوم القيامة عن العهود والعقود التي عقدتها مع الله او مع خلقه. فاحرص على الوفاء بها. قال تعالى واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا. يعني هتتسأل عن العهد - [00:14:39](#)

هذه الجوارح انت مسئول عنها امام الله تعالى. ولا يعرف قيمتها الا من فقدوها. فاستعملوها في الطاعة. قال تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. يعني انت هتتسأل - [00:14:59](#)

العن كل ده. استعملت كل ده في ايه؟ واستفدت بها ازاى؟ قال تعالى واذا ذكرت ربك في القرآن وحده هو لو على ادبارهم نفورا. قال ابو الجوزاء اوس بن عبد الله ليس شيء - [00:15:19](#)

اطرد للشيطان من القلب الناس اللي عندها وسواس. من قول لا اله الا الله ثم تلا واذا ذكرت ربك في قرآني وحده ولوا على ادبارهم نفورا. يبقى كيف تطرد الشيطان عن قلبك تذكر الله عز وجل - [00:15:39](#)

خصوصا الاذكار التي فيها التوحيد. لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم

وهكذا. قال تعالى نحن اعلم بما يستمعون به. اي انما منعناهم من - [00:15:59](#)

للانتفاع عن سماع القرآن لاننا نعلم ان مقاصدهم سيئة. يريدون ان يعثروا على اقل شيء ليقدحوا به. نحن واعلم بما يستمعون به. فيه كفار كانوا يحاولوا بطرق معينة يستمعوا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. هدفهم من الاستماع - [00:16:19](#)

ايه؟ وقلت قبل كده ان القضية دي في دين الله عز وجل من اعجب ما يكون. انت هدفك توصل للحق وهتتواضع وتتذلل لله عز وجل انه يفتح قلبك ويريك الحق ستصل. اما بقى انت بتحاول تدور على حاجة كده ولا كده تكون من قسى او - [00:16:39](#)

مذمة او طريق الى النقد. لأن تصل الى الحق وسيكون هذا بداية طريقك الى الضلال. خلي بالك كان ربنا بيعلمنا حاجة كده شبه الانحياز النفسي. ان انت لما يكون هدفك من البداية ان انت تدور على حاجة بيتيهيا لك انك بتلاقيها. اما ودي نقطة مهمة - [00:16:59](#)

انك تتجرد وتنصف وتتأمل وتتدبر ستصل الى الحق. انا مش باقول لك العكس ان انت تبقى آآ تحاول تشوف اي حاجة تمشيها على انها الحق. لأ مش مش ضروري. لكن على الاقل ما ييقاش عندك هدف سلبي ونية سيئة. صفي اي - [00:17:25](#)

قلبك ونيتك وحاول ما تبقاش منحاز وكن منصفاً وتدبر وتأمل وتفكر وتعقل. ستصل باذن الله عز وجل الحبل. فهنا بيقول لاننا نعلم ان مقاصدهم سيئة يريدون ان يعثروا على اقل شيء ليقدحوا به. وليس استماعهم لاجل الاسترشاد - [00:17:47](#)

وقبول الحق وانما هم معتمدون على عدم اتباعه. ومن كان بهذه الحالة لم يفيد الاستماع شيئاً. قال تعالى من اعظم الايات في الاخلاق. وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. ان الشيطان - [00:18:07](#)

ينزغ بينهم. يعني ايه يقول التي هي احسن؟ احسن يعني ايه؟ حاجة حسنة وحاجة احسن. لو عندك اكر من طريقة تتكلم بها تختار احسن وافضل وارقي والطف طريقة. ليه بقى؟ ان الشيطان - [00:18:27](#)

بينهم. لو هتتكلم باسلوب مش احسن اسلوب. الشيطان سيجد منفذ انه حاول يفسر الكلام بطريقة ينزغ ما بين قلوب الناس. انت قصدك كده انت بتتكلم كده ليه؟ انت بتقول كده ليه؟ فتزعلوا من بعض. طيب - [00:18:47](#)

انت تتحرى ان كلامك يكون احسن كلام لا يساء تفسيره. فتقطع على الشيطان هذا الباب. انا لما اشوف اية زي كده واشوف واقع حال الناس. اقول صدق الله العظيم. وخلي بالك لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما بعثت لاتمم - [00:19:07](#)

من مكارم الاخلاق. ايوه هي دي بقى مكارم الاخلاق واعلى الاخلاق. اصل مش اي حد لما ييجي يتكلم هيبقى فاهم انه ممكن يقول الكلام باكثر من طريقة فيختار احسن طريقة. صعبة مجهدة وتحتاج الى تصفية وتزكية وتمارين وتدريب. و - [00:19:27](#)

اعتياد فتلاقي بعد كده الدنيا عليك سهلة انك تقول احسن كلام واجمل كلام واحلى كلام. ومش قصدي مغازلة ولا كلام لأ أقصد ان انت لما تيجي تتكلم اللي قصادك دايماً يستحسن كلامك ولا يجد فيه اي ثغرة للشيطان. انه ينزغ ما بينكم. دعاء النبي - [00:19:47](#)

صلى الله عليه وسلم اللي هو فيما معناه يا رب ارشدنا لاحسن الاخلاق. دي احسن الاخلاق. وفكرة ان القرآن النبي صلى الله عليه وسلم تجد انه بيعلمك احسن الاخلاق ده قطعاً ولا شك دليل على انه نبي ورسول من عند الله عز وجل. هنا لعلمك - [00:20:09](#)

سعد يقول اذا دار الامر بين امرين حسنين فانه يؤمر بايثار احسنهما. ان لم يمكن الجمع بينهما والقول الحسن داع لكل خلق جميل. وعمل صالح. فان من ملك لسانه ملك - [00:20:29](#)

جميع امره. وعلى رأي المثل لسانك حصانك ان صمته صانك وان خنته خانك. ايضاً نفس الاية وقل لعبادي يقولوا هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان ان يعدو مبيناً. والمقصد الاهم من هذا التأديب. تأديب الامة في معاملة بعضهم بعضاً -

[00:20:49](#)

بحسن المعاملة والانة القول. يعني القول يكون لين. لان القول ينم عن المقاصد. دا مبدأ اسلامي عظيم. المفروض ان ده يكون واقعك. قولك ينم عن المقاصد. فلما تقابل حد وتقول له السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يبقى انت بالفعل - [00:21:19](#)

من داخلك تكن له الكلام اللي انت بتقوله. لكن بسبب ان الاقوال نوعاً ما سهلة فتلاقي ان الشريعة الاسلامية بتحذر ان الكلام لوحده مش كفاية. لكن مع الاخذ في الاعتبار ان الكلام مدخل مهم جداً لنفوس الناس - [00:21:43](#)

علشان كده احياناً بعض الناس منافقين لازم تاخذ بالك من كلامهم كويس. علشان ممكن يقولوا كلام حلو بس افعالهم ضد اللي

بيقولوه. طيب فساعتها اقوالهم ما لهاش لازمة. لكن واقع المؤمنين والمسلمين القول ينم عن المقاصد. فزي ما افعال المؤمن -

[00:22:03](#)

تثبت صدق ايمانه ايضا اقواله. بتزبط صدق ايمانه. فهنا بيقول لان القول ينم عن المقاصد. ثم تأديبهم في مجادلة الله عز وجل قال في المجادلة وجادلهم بالتي هي احسن. فيبقى في عندك اخلاق عامة ثم في قضايا - [00:22:23](#)

خاصة تأكيد على اخلاق رفيعة. خصوصا في هذه الظروف. ليه بقى؟ ان في المجادلة وجادلهم بالتي هي احسن اجتنابا لما تثيره المشادة والغلظة من ازدياد مكابرة المشركين وتصلبهم. فذلك من - [00:22:43](#)

نزغ الشيطان بينهم وبين عدوهم. سبحان الله العظيم! قال تعالى واتينا ثمود الناقة مبصرة ظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخويفا. شف هنا في سياق الاية وخاصة بالذكر الثمود وايتها لشهرة امرهم بين العرب. ولان اثار هلاكهم في بلاد العرب قريبة من اهلها -

[00:23:03](#)

لمكة يبصرها صادرهم وواردهم في رحلاتهم بين مكة والشام. المسألة دي انا اتكلمت عنها قبل كده. في فترة من الفترات كنت بشتغل مع احد الاشخاص اللي لهم منصب عالي في مجال السياحة في السعودية. فكان بيحكي لي عن مدائن صالح واثار - [00:23:33](#)

لها علاقة بالقصص القرآني. لكن للاسف الشديد فيه نوع من انواع التقصير في ان الاماكن دي تبقى مزارات. وانا لما كنت بتناقش مع الدكتور ده ربنا يحفضه ويبارك فيه. كان عندي احساس شديد ان لو الاماكن دي تم ضبط كيفية زيارتها - [00:23:53](#)

تبقى من ابلغ الادلة على صدق القرآن الكريم. لان الله عز وجل زي ما قلنا قبل كده ذكر في ايات كثيرة. قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان متعاقبة المكذبين. فاحنا بالفعل عندنا اثرهم اللي بتصدق الرواية القرآنية. فنعتبر فنقول صدقة - [00:24:13](#)

والله العظيم طب الله المستعان. فانا جبت الاية دي تحديدا لهذا التعليق. ولان اثار هلاكهم في بلاد العرب قريبة من اهل مكة. قال تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك. وصوته كل داع يدعو الى معصية الله تعالى. فعن ابن عباس رضي - [00:24:33](#)

الله عنهما ومجاهد الغناء والمزامير واللهو. دول ايه؟ صوت الشيطان. ده رد الله عز وجل على ابليس عليه لعنة الله واستفزز من استطعت منهم بصوتك. ايه صوت ابليس؟ صوت الشيطان. الصحابة قالوا الغناء والمزامير - [00:24:53](#)

اهو بغض النظر عن حته هي الاغاني حرام هي الموسيقى حرام والقصة دي. ابلغ رأيي انا مقتنع به هو ان في بعض كلت ركز معي في الوصف ده. بتاخذ نفس مساحة الوحي في القلب. او بتاخذ نفس تأثير الوحي في - [00:25:13](#)

في القلب يعني ايه؟ يعني الواحد بيسمع الغناء والموسيقى وده بيأثر في وجدانه ونفسيته ومشاعره. الاليق اقبل مؤمن ان ده ما يحصلوش الا عن طريق الوحي. ولذلك فهذه الاشياء حرام. طبعا بقواعد وضوابط ومش عارف مين. لكن في النهاية - [00:25:33](#)

ما فيش عالم هيشوف الغناء المعاصر والكلام الا وهيقول ان ده اكيد حرام يعني. لكن النقطة دي هامة جدا. انت لما تنزف مشاعرك عارف انت لما بينصحوا الشباب قبل الزواج انه ما يعكش كتير قبل الزواج. ليه؟ حفاظا على مشاعرك وحفاظا على نفسك -

[00:25:53](#)

علشان لما تتزوج تعيش كل هذه التجارب في الحلال فكل طاقتك وكل مشاعرك تكون في الحلال. لكن انت بقى تتجوز وتكون مشاعرك مستهلكة ومستنزفة ده بيأثر في النهاية على علاقتك. هي بنفس الطريقة كده. انت قلبك - [00:26:15](#)

هيبقى مستهلك لان انت ومشاعرك هتبقى مستهلكة ومستنزفة. لان انت بتعرض مشاعرك ووجدانك وقلبك للغناء والموسيقى والافلام والمسلسلات والدراما فبقيت بتتأثر على مستوى معين يخليك تضحك ويخليك تبكي ويخليك تسح دموعه ثم بقى تنتقل الى الوحي

وتسمع - [00:26:35](#)

فكلام الله ام على قلوب اقفالها؟ الوحي ما بقاش بيأثر فيك خالص. فدي مسألة هامة جدا يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار. المفروض تخلي الوحي بس هو اللي له سلطان وتأثير على قلبك ووجدانك ومشاعرك. في نفس الاية واستفزز من استطعت من - [00:27:01](#)

بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك. وكل ساع في معصية الله على قدميه فهو من رجله. وكل راكب في معصية الله فهو من خياله. واجلب عليهم بخير اليكا ورجلك. قال تعالى وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا - [00:27:21](#)

اليك لتفتري علينا غيره. واذا لاتخذوك خليلا. الاية دي في غاية العظمة واللي بعديها واللي بعديها كلام الله عز وجل بيوجهه للنبي صلى الله عليه وسلم نفسه ومثل هذا الخطاب - [00:27:51](#)

مستحيل مدعي نبوة يسجله على نفسه. وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره. ده ما حصلش. لو كان حصل واذا لاتخذوك خليلا. العلامة السعد يقول ايه ولكن لتعلم انهم لم يعادوك وينابزوك العداوة الا للحق الذي جئت به. الرسالة ولوازمها هي المشكلة - [00:28:11](#)

لا لذاتك. ايه كمان؟ قال تعالى ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركا اليهم شيئا قليلا. في هذه الايات دليل على شدة افتقار العبد الى تثبيت الله اياه الكلام ده للنبي ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. ولو كان ده حصل - [00:28:41](#)

شف الكلام ده ليه النبي؟ اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا لا اله الا الله بهذه الايات دليل على شدة افتقار العبد الى تثبيت الله اياه. وانه ينبغي له والا يزال متملقا لربه ان يثبته على الايمان. تفضل - [00:29:11](#)

تلح بهذا. ساعيا في كل سبب موصل الى ذلك. لان النبي صلى الله عليه وسلم وهو اكمل الخلق. قال الله له ولولا ان ثبتناه كيف بغيره؟ اللهم ثبتنا على الايمان وعلى الاسلام يا رب العالمين. الاية اللي بعديها قال تعالى واذا لاذقناك ضعفا - [00:29:32](#)

الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا. بحسب علو مرتبة العبد وتواتر النعم عليه من الله يعظم اثمه. ملمح هام جدا. الله عز وجل يقول للنبي ولولا ان ثبتناك - [00:29:52](#)

قد كدت تركا اليهم شيئا قليلا. لو كان ده حصل منك انت يا رسول الله كان هيبقى عذابك حاجة تانية. فهنا زي ما بيقول قل ما سبب كون الخطأ من النبي صلى الله عليه وسلم او العالم او الداعية لو حصل اعظم من خطأ غيرهم عشان المكانة والعلم اللي عنده - [00:30:12](#)

بعلو مرتبة العبد وتواتر النعم عليه من الله يعظم اثمه. ويتضاعف جرمه اذا فعل ما يلام عليه لان الله ذكر رسوله ولو فعل وحاشاه من ذلك بقوله اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات. ثم لا تجد لك علينا نصيرا. يعني ما حدش - [00:30:32](#)

هيقدر يمنع عنك العذاب ده؟ الله المستعان. قال تعالى وان كادوا ليستفزونك من الارض ارجوك منها واذا لا يلبسون خلافاك الا قليلا. اي لو اخرجوك لم يلبسوا بعد خروجك بمكة الا قليلا. فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا من مكة الى المدينة لاجل اذاية قريش - [00:30:52](#)

لا هو لاصحابه لم يبقوا بعد ذلك الا قليلا وقتلوا يوم بدر. بين سنة الله عز وجل في من اذى الدعاء والمسلم يأذوك لدرجة ان هم يخرجوك من الارض اذا لا يلبسون خلافاك الا قليلا. خلاص كده ان هم قربوا على نهايته. قال تعالى - [00:31:22](#)

جاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا. شف الفقه الباطل كان زهوقا اي هذا وصف الباطل. ولكنه قد يكون له صولة وروجان اذا لم يقابل اله الحق وقل جاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا. ده وصفه اصلا. لكن لما - [00:31:42](#)

جاء الحق بان بشكل جلي بين واضح. ان بالفعل الباطل ده كان زهوقا. هو ده المعنى. قد يكون كن له صولة وروجان اذا لم يقابله الحق. فعند مجيء الحق يضمحل الباطل. فلا يبقى له حراك - [00:32:12](#)

ولهذا ولهذا لا يروج الباطل الا في الازمان والامكنة الخالية من العلم بايات الله وبياناته. فكرة ان الباطل لا ينتشر الا في وسط الجهل والتخلف. ولا حول ولا قوة الا بالله. وان الناس اللي بتنشر الباطل اقسام بالله من ابرز - [00:32:32](#)

الايات انك تتأمل حال المنصرين. في بعض الظروف اللي فيها عوامل مسلمين بيلتقوا ببعض المنصرين. المنصر يلاقي واحد واحد مسلم عامي جاهل ما يعرفش حاجة لقطة. اما لو بدأ يتكلم مع واحد مسلم لقاه فاهم بيسييه ويمشي. خلاص هو - [00:32:52](#)

عليه سبيل بعلمه. الجاهل هو اللي نقدر نقنعه بالباطل. قال تعالى وننزل من القرآن ما هو فشفاء ورحمة للمؤمنين. ايضا للناس اللي بتتكلم ان في عندها مشاكل نفسية وشكوك ووساوس فالشفاء الذي تضمنه القرآن عام لشفاء القلوب من الشبه والجهالة - [00:33:14](#)

والانحراف السيء والقصود السيئة. فانه مشتمل على العلم اليقين الذي تزول به كل شبهة وجهالة. والوعظ والتذكير الذي يزول به كل شهوة تخالف امر الله. ولشفاء الابدان من الامها واسقامها. انت بس صاحب القرآن - [00:33:44](#)

هذه النية ان القرآن يشفيك من اي داء فيك. واقراً واقراً واقراً. قال تعالى قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن أيأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. نبوة مرة ثانية ان انتم مش - [00:34:04](#)

فتقدروا وما قدرتموش يبقى صدق الله العظيم والقرآن كلام الله. عجز الخلق عن الاتيان بمثله لما تضمنه من ده العلوم الالهية والبراهين الواضحة والمعاني العجيبة التي لم يكن الناس يعلمونها ولا يصلون اليها - [00:34:34](#)

ثم جاءت فيه على الكمال. وقال اكثر الناس انهم عجزوا عنه لفصاحته. وحسن نظمه ووجوه اعجازه كثيرة. ايضا في تفسير نفس الاية. وهذا دليل قاطع وبرهان ساطع على صحة به الرسول وصدقه حيث تحدى الله الانس والجن ان يأتوا بمثله واخبر انهم لا يأتون بمثله ولو - [00:34:54](#)

تعاونوا كلهم على ذلك لم يقدرنا عليه ووقع كما اخبر الله. ووقع كما اخبر الله. نفس معنى قول الله عز وجل في سورة البقرة فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. ايضا في تفسير نفس الاية فالقرآن معجز - [00:35:24](#)

في النظم والتأليف والاخبار عن الغيوب. وهو في اعلى طبقات البلاغة. لا يشبه كلام الخلق لانه غير مخلوق ولو كان مخلوقا لاتوا بمثله. الانسان مهما بلغ من الكرم والعطاء فان الاصل فيه الامساك. والله سبحانه هو - [00:35:44](#)

والكريم المنان والمعطي بدون حساب. قال تعالى قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكنم خشية الانفاق. وكان الانسان قتورا كلما عظم مقام الرب في قلب العبد هان عليه مقام المخلوقين. قال تعالى قال لقد علمت ما - [00:36:04](#)

انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض الا رب السماوات والارض بصائر. واني لاظنك يا فرعون مثبورا. مهما اشتد مد الاذى فاصبر فان العاقبة للمتقين. قال تعالى فاراد ان يستفزههم من الارض - [00:36:34](#)

اغرقناه ومن معه جميعا. وقلنا من بعده لبني اسراء قال تعالى وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على اه موكس اي على مهل ليتدبروه ويتفكروا في معانيه ويستخرجوا علومه. الان دي عمدة في وصف القرآن الكريم. وفي طريقة نقل القرآن الكريم. وقرآنا فرقناه فرقناه يعني نزل مفرقا منجما - [00:37:04](#)

ما نزلش مرة واحدة لتقرأه على الناس على مكث. يعني انت تقراه فيسمعوه. طب انت اه ازاى على مكث يعني على مهل. وبالتالي القرآن في الاصل يقرأ سماعا ويقرأ على مهل علشان تسمعه كويس فتفسر كل حاجة فيها - [00:37:44](#)

قيس تبقى عارف الحروف اتنطقت ازاى وكل حاجة اتقرت ازاى كويس اوي. فبناء عليه بما انك سمعت كل تفاصيله كويس اوي هتقدر تفهم كل معانيه ان شاء الله كويس اوي. قال تعالى قل امنوا به او لا تؤمنوا - [00:38:14](#)

الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم. اذا يتلى عليهم ترون للاذقان سجدا. قل امنوا به او لا تؤمنوا امر باحتقارهم. وعدم الاكتراث بهم يعني ايه؟ يعني امثالكم ما لوش قيمة بمعنى ان عدم ايمانكم مش هياثر في حاجة ولا ايمانكم هياثر - [00:38:34](#)

بحاجة برضو بمعنى ان انتم مش اهل اختصاص ولا اهل علم فقراركم يكون مؤثر بحيس ان انتم لو امنتم يبقى ده يزود المصادقية او لو كفرتهم ده يزود نسبة التشكيك - [00:39:04](#)

ده المعنى. قل امنوا به او لا تؤمنوا ده ما لوش قيمة في ضوء ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون اتقاني سجادا. اللي عندهم علم بيؤمنوا ان القرآن الكريم كلام الله. وتجد ايات تشير الى هذا المعنى كثيرا - [00:39:23](#)

في القرآن. وخلي بالك هذا في الواقع الى يوم الناس هذا. يعني ايه؟ اقعد دور كده. مين اللي بيدخل قل اسلام هتلاقي من كل المستويات ومن كل الدرجات العلمية لكنك كثيرا ستجد ناس اهل اختصاص وناس اهل - [00:39:43](#)

اهل علم دخلوا الاسلام. في المقابل دور على حد عليه القيمة ارتد عن دين الله عز وجل. اهل علم حقيقي واهل قصاص ومثل هذا في تاريخ المسلمين نادر جدا. تعدوا كده على اصابع اليد الواحدة. ان فلان اللي كان له قيمة - [00:40:03](#)

عند المسلمين ارتد. ده وارد لكن مش ده الاصل. اما العكس فمن بداية بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهو ده الاصل ان اهل علم كبار من اليهود والنصارى عرفوا ان القرآن الكريم كلام الله وامنوا به. فهنا بيقول كانه يقول - [00:40:23](#)

سواء امنتم او لم تؤمنوا لكونكم لستم بحجة وانما الحجة اهل العلم من قبله وهم المؤمنون من اهل الكتاب يعني ان الذين اوتوا العلم

من قبله. يعني المؤمنين من اهل الكتاب. وقيل الذين كانوا على الحنيفية قبل البعثة - [00:40:43](#)
بشكل عام ان الذين اتوا العلم من قبله. من قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم من قبل نزول القرآن الكريم على نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم. اهل العلم دول لما يسمعون القرآن يعرفوا ان كلام الله عز وجل ويؤمنوا. ده في الغالب الاعم. قال تعالى -
[00:41:03](#)

ان الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. ويخرون للاذقان
ويكونون ويزيدهم خشوعا. الامام القرطبي يعلق على هذا الوصف. ويخرون - [00:41:23](#)
اذقان ييكون. اول حاجة خرون الاذقان. هذه مبالغة في صفتهم ومدح لهم. وحق لكل من توسم العلم وحصل منه شيئا ان يجري الى
هذه المرتبة فيخشى عند استماع القرآن. خل بالك هذا امر عجيب - [00:41:53](#)
مقياس العلم الحقيقي. ايمانك بالله عز وجل وبان القرآن الكريم كلام الله وان النبي محمد صلى الله عليه وسلم رسول من عند الله عز
وجل. ده اسأل علمي الحقيقي وحق لكل من توسم بالعلم وحصل منه شيئا ان يجري الى هذه المرتبة فيخشى عند استماع القرآن -
[00:42:13](#)

اضع ويذل وفي مسند الدارمي ابي محمد عن التيمي قال والله مقولة في غاية الحكمة من اوتي من العلم ما لم ييكة لخليق الا يكون
اوتي علما. لان الله تعالى نعت العلماء - [00:42:33](#)
ويخرون للاذقان ييكون ويزيدهم خشوعا. شف من اوتي من العلم ما لم ييكة لخليق الا يكون اوتي علما. مش هو ده العلم. العلم
الحقيقي هو اللي يوصلك للايمان بالله، عز وجل. والايمان بصدق نبوة سيدنا محمد - [00:42:53](#)
محمد صلى الله عليه وسلم والايمان بان القرآن الكريم كلام الله. فلما تسمع القرآن الكريم كلام الله يأثر فيك فتبكي. سورة الكهف. قال
تعالى اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا. فقالوا ربنا - [00:43:13](#)

اتنا من لدنك رحمة. وهى لنا من امرنا رشدا. هذه الاية الصريحة في مرار بالدين وهجرة الاهل والبنين والقربات والاصدقاء
والاوطان والاموال خوف الفتنة وما يلقاه الانسان من المحنة. وقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فارا بدينه وكذلك اصحابه.
وهجروا اوطانه وتركوا ارضهم وديارهم واهاليهم - [00:43:31](#)
واولادهم وقرباتهم واخوانهم رجاء السلام بالدين والنجاة من فتنة الكافرين. ده امر في غاية الاهمية الدليل اذ اوى الفتية الى الكهف.
هربوا وراحوا الكهف. قال تعالى انهم فتية امنوا بربهم وزد - [00:44:01](#)

ما هم هدى. ملمح قرينا عنه قبل كده. ان سيدنا موسى لم يؤمن له الا ذرية من بني اسرائيل. ذكر تعالى انهم فتية وهم الشباب وهم
اقلوا للحق واهدى للسبيل من الشيوخ الذين قد عتوا وانغمسوا في دين الباطل. طبعاً - [00:44:21](#)
ده الغالب الاعم لكننا كثيرا ايضا نرى ان ممكن الشيخ يؤمن ويترك الكفر ويدخل الاسلام ما فيش مشكلة. لكن غالبا الشباب اكثر قبولا
وفيها تحذير ان طول الامل في الكفر مؤثر - [00:44:41](#)

في القلب فاستجابته للايمان بيكون اقل واضعف. ولهذا كان اكثر المستجيبين لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم شبابا واما
المشايع من قريش فعامتهم بقوا على دينهم ولم يسلم منهم الا القليل. حتى في ايام بعثة النبي محمد - [00:45:01](#)
صلى الله عليه وسلم. شدة شفقة النبي صلى الله عليه وسلم على الناس ليؤمنوا. حتى يكاد ان يهلك نفسه لذلك. قال تعالى لك باخع
نفسك على اثرهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا - [00:45:21](#)

احذر فالنعم والملذات الدنيوية انما هي ابتلاء من الله سبحانه وتعالى. لانك تستطيع ان تستعين بها على الطاعة. وتستطيع ان تستعين
بها على المعصية. قال تعالى انا جعلنا ما على الارض زينة - [00:45:41](#)
لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. الرفقة الصالحة من اسباب الهداية والثبات على الدين اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا كانوا مجموعة مع
بعض ثبتوا بعض وهربوا مع بعض. حفظ الله اوليائه في نومهم - [00:46:01](#)
الا يحفظهم في يقظتهم؟ قال تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم ركود. ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال طيب الطعام له منافع كثيرة. فهو

سبب للهداية واجابة الدعاء والبعد عن الامراض قال تعالى فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه - [00:46:21](#)

كلما كان المؤمن على حذر من عداوة الكفار كان في مأمن من شرهم. قال تعالى جموكم او يعيدوكم في ملتهم. ولن تفلحوا. اذا ابداء.

قال فتعالى. وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق. وان - [00:46:51](#)

ساعة لا ريب فيها. في هذه القصة دليل على ان من فر بدينه من الفتن سلمه الله منها وان من حرص على العافية عافاه الله. ومن اوى الى الله اواه الله وجعله هداية لغيره. ومن - [00:47:21](#)

حمل الذل في سبيله وابتغاء مرضاته كان اخر امره وعاقبته العز العظيم من حيث لا يحتسب. العاطفة والحماس في عمل الخير لا يكفيان. فلا بد من التقيد باحكام الشرع. فبناء المساجد على القبور محرم. قال تعالى - [00:47:41](#)

قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا الذين غلبوا على امرهم. خل بالك القصة دي قصة اهل الكهف. كثير من الباحثين والمؤرخين قالوا ان دول قصة مذكورة في كتب التاريخ المسيحي. يعني بتتكلم عن بعد بعثة المسيح عليه السلام ورفعته الى السماء قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:48:01](#)

اتخاذ القبور مساجد وبناء الاضرحة على القبور محرم في شريعة اليهود والنصارى. فالمعنى ان الفتية دول هم فتية افسيس ولا ايا كان. كانوا مؤمنين. والذين غلبوا على امرهم هؤلاء في الغالب كانوا كفار. وقالوا لنتخذن عليهم - [00:48:31](#)

مسجدا وده فعل محرم حتى في شريعتهم. لان بعض الناس بيستدلوا بهذه الاية على جواز ذلك. وده حرام بنص كلام النبي صلى الله عليه وسلم وحرام حتى في شريعة اليهود والنصارى. لا تجادل الا فيما عندك فيه علم. قال تعالى فلا تماري فيهم الا مرارا - [00:48:51](#)

ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احدا. اذا اردت ان تستفتي في شؤون دينك فابحث عن اصلح في عبادته وعلمه. اما ناس وحشة فلا تستفتي فيهم منهم احدا. ملمح فقهي جميل جدا. قال تعالى - [00:49:11](#)

وهذه الاية هامة جدا ومؤثرة في نفسي كثيرا جدا. لاني بشعر ان دي النقطة اللي ناقصاني. طبعا مش النقطة الوحيدة لكنها هامة جدا بالنسبة لي ونقصاني. قال تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة - [00:49:31](#)

والعشي يريدون وجهه. ولا تعدو عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا اه واصبر نفسك اي احبسها صبرا. مع الذين يدعون ربهم. الكلام ده للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:51](#)

فقراء المسلمين كبلال وخابب وصهيب. وكان الكفار قد قالوا له اطرده هؤلاء نجاسك نحن. فربنا بيقول له لا هؤلاء عليا القوم الاغنياء الموضوع مش بالدنيا. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. اما بتوع - [00:50:21](#)

يدول ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه كان امره فوضى. من اهم الحاجات اللي تعين المسلم على الاستقامة على امر الله. الصحبة الصالحة. لكن احنا - [00:50:41](#)

للاسف الشديد في زمن سوشيال ميديا وفيسبوك وماسنجر وواتساب وفاكرين ان التواصل عن بعد هذا يكفي. ولا تعدو عيناك عنهم انت بتجالسهم وبتذكر ربنا معهم وبتشوفهم وبيشوفوك. هذا له تأثير كبير جدا. قال تعالى ولا تعدوا عيناك عن - [00:51:01](#)

تريد زينة الحياة الدنيا. فان هذا ضار غير نافع. نفس معنى ايات اخرى شفناها قبل كده. من ناحية الدين اللي احسن منك واللي اعلى منك. اما من ناحية الدنيا فما تشوفش اللي اعلى منك. شف اللي اقل منك. عشان تعرف مدى نعمة ربنا عليه - [00:51:21](#)

فان هذا ضار غير نافع. قاطع عن المصالح الدينية. فان ذلك يوجب تعلق القلب بالدنيا. فتصير الافكار والهواجس فيها وتزول من القلب الرغبة في الآخرة. فان زينة الدنيا تروق للناظر. وتسحر العقل. فيغفل القلب عن ذكر الله - [00:51:41](#)

زي ما قلت قبل كده مسألة غض البصر مش بس عن فتنة النساء عن شهوات وملذات الدنيا بشكل عام. وعلشان كده فكرة الانترنتينمينت ابرز عنصر فيها المشاهدة والرؤية. يوتيوب نتفليكس والحاجات دي. اعلانات التلفزيون افلام ومسلسلات - [00:52:01](#)

تلات سينما حاجات بتشوفها بعينيك فان زينة الدنيا تروح للناظر وتسحر العقل فيغفل القلب عن ذكر الله ويقبل على اللذات والشهوات فيضيع وقته وينفرط امره. ايضا في نفس الاية ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فروط - [00:52:21](#)

طا شف بمفهوم العكس وبالضد تعرف الاشياء. ربنا بيقول له ولا تطع كذا. يبقى تطع اللي عكس كده. يا سلام على الفقه. ودلت الاية

على ان الذي ينبغي ان يطاع ويكون اماما للناس. من امتلأ قلبه بمحبة الله - [00:52:44](#) ذلك على لسانه فلهج بذكر الله واتبع مراضي ربه. فقدمها على هواه. فحفظ بذلك ما حفظ من من وقته. وصلحت احواله واستقامته واستقامت افعاله ودعا الناس الى ما من الله به عليه. فحقيق بذلك ان يتبع - [00:53:04](#) ويجعل اماما. قال تعالى وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء وطبعا هنا الاية قطعاً ولا شك. بتأكد على هذا المبدأ ان انت بارادتك الحرة تقرر الايمان او الكفر. لان طبيعة ادلة الايمان تسمح بهذا ان انت تقرر بارادتك الحرة ان انت - [00:53:24](#) فكر وتندبر وتتأمل وتتأمل في الادلة فتصل. لكن انت ممكن تاخذ قرار التغافل وعدم الانتباه وعدم الدراسة والسطحية والكلام ده كله فلا توفق الى الايمان وتكون كافرا. انت بارادتك بتاخذ الموقف. تتأمل في الادلة فتصل ولا تاخذ - [00:53:54](#) خد الامور بسطحية فتروح تبقى كافر. وقلنا قبل كده فكرة ان ايمان المكروه غير جائز اصلا وغير مقبول. فما فيش حاجة اسمها اكرام لا اكرام في الدين قد تبين الرشد من الغيب. فهنا وقل الحق من ربكم. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. ايضا الاية فيها - [00:54:14](#) تهديد ووعيد. الحق من ربنا والحق ظاهر واضح جلي. فلا فائدة ولا حاجة للاكرام اه انت خد القرار بنفسك فما انت شايف ليؤمن ومن شاء فليكفر. لكن تبقى عارف كويس اوي ان انت مسئول عن قرارك. وهناك عاقبة ان - [00:54:34](#) فاعتدنا للكافرين نارا احاط بهم سرادقها. الامام القرطبي يقول الله يؤتي الحق من يشاء وان كان ضعيفا من يشاء وان كان قويا غنيا. ولست بطارد المؤمنين لهواكم. فان شئتم فامنوا وان شئتم فكفروا. طبعا ده في سياق - [00:54:54](#) اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ان كفار قريش الكبراء قالوا اطرد هؤلاء نجاسك نحن لأ ما ينفعش. وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء. اللي عاجبه على كده عاجبه. لكن ما فيش حاجة اسمها نطرد البسطاء - [00:55:14](#) والفقراء من المؤمنين. قال تعالى وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره فقط قال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر من كما لو واعز نفرا العلامة الحافظ ابن كثير يقول قال قتادة تلك والله امنية الفاجر. كثرة المال وعزة النفس. قال تعالى ولئن رددت - [00:55:34](#) الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا. العلامة السعدي يقول فاي تلازم بين عطاء الدنيا وعطاء الآخرة. فين المنطق؟ الرابط المنطقي فين؟ لكن للأسف الشديد المغالطة دي بتيجي من تفضيل الحياة الدنيا على الآخرة. ان نظرتك المادية بتخليك تفهم ان الدنيا دي قيمتها كبيرة اوي. فاللي له الدنيا - [00:56:04](#) اللي قيمتها كبيرة قوي اكيد ربنا بيحبه. فما دام ربنا بيحبه وادى له الدنيا يبقى اكيد كمان هيدي له الآخرة. كده وخلاص بغض النظر عن كفره وايمانه. ما هي القصة بتوصل لك المعنى ده؟ فاي تلازم بين عطاء الدنيا وعطاء الآخرة؟ حتى - [00:56:34](#) ظن بجهله ان من اعطي في الدنيا اعطي في الآخرة. بل الغالب ان الله تعالى يزوي الدنيا عن اوليائه واصفيائه ويوسعها على اعدائه الذين ليس لهم في الآخرة نصيب. قال تعالى وهذه لفتة رائعة من العلامة السعدي. هذا الشخص - [00:56:54](#) قافل المفتون بنعيم الدنيا فقد جنته. وفيه ملمح بقى ان هذا العذاب والعقاب تنبيه لبعده كان الله بعدك عن الدين. لذلك قال ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. نت - [00:57:14](#) وادرك ان كفره وشركه كان سبب لهلاكه. هلاك الجنة والنعيم الدنيوي اللي كان فيه. فالعلامة السعدي بيقول ايه؟ ولا يستبعد ادمن رحمة الله ولطفه ان صاحب هذه الجنة التي احيط بها تحسنت حاله ورزقه الله الانابة اليه - [00:57:34](#) وراجع رشده وذهب تمرده وطغيانه بدليل انه اظهر الندم على شركه بربه. وان الله اذهب عنه ما يطغيه وعاقبه في الدنيا. واذا اراد الله بعبد خيرا عجل له العقوبة في الدنيا. لان الله عز وجل - [00:57:54](#) لا يعذب عبدا على ذنب مرتين. العبد المؤمن. قال تعالى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. الذي يبقى للانسان وينفعه ويسره الباقيات الصالحات في حال. وهذا يشمل جميع الطاعات الواجبة والمستحبة من حقوق الله وحقوق عباده. من صلاة وزكاة وصدقة وحج - [00:58:14](#) حج وعمرة وتسييح وتحميد وتهليل وتكبير وقراءة وطلب علم نافع وامر بمعروف ونهي عن منكر وصلة رحم وبر وقيام بحق الزوجات والمماليك والبهائم وجميع وجوه الاحسان الى الخلق. كل ده الباقيات الصالحات. قال تعالى ومن - [00:58:44](#)

اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه. وفي اذانهم وقرا وان تدعوهم الى الهدى فلن يهتدوا. اذا ابدا. وفي هذه الاية - [00:59:04](#)

اية من التخويف. لمن ترك الحق بعد علمه ان يحال بينهم وبينه. ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه ايه النتيجة؟ انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه. وفي اذانهم وقرا. وان تدعوهم الى الهدى - [00:59:34](#)

يهتدوا اذا ابدا. نفس معنى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. ولا يتمكن منه بعد ذلك. قال تعالى قال له موسى - [00:59:57](#)

هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا. العلامة السعدي يقول العلم نافع هو العلم المرشد الى الخير. ما هو في علم نافع وفي علم ما لو ش لازمة. العلم النافع هو العلم المرشد الى الخير. فكل علم - [01:00:17](#)

تكون فيه رشد وهداية لطرق الخير وتحذير عن طريق الشر او وسيلة لذلك فانه من العلم النافع. وما سوى ذلك فاما ان يكون ضارا او ليس فيه فائدة. خل بالك ده في العلوم الدنيوية والعلوم اللي ممكن يكون لها - [01:00:37](#)

لقب الدين او الفلسفة او حاجات زي كده. اي علم يقود الى الخير طبعا الخير ده بمقاييس الدين. يبقى علم نافع. اما بقى لا يقود الى خير بمقاييس الدين يا اما دار او ما لو ش لازمة. الحمد لله رب العالمين. بكده نكون قرأنا مجموعة - [01:00:57](#)

اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الخامس عشر من القرآن الكريم. باذن الله عز وجل في الفيديو القادم نستكمل قراءة في كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء السادس عشر من القرآن الكريم. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فما تنساش

تعمل لايك للفيديو لان اللايك - [01:01:17](#)

في انتشار محتوى القناة. وما تنساش تشارك الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد. ولو تقدر ترعى وتدعم محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على

بترين او ببالا وحتى قم بالانساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصفه - [01:01:37](#)

في الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [01:01:57](#)